إدراك الوالدين للمشكلات النفسية لأطفال التوحد
المعروضة بالأفلام السينمائية العربية والأجنبية: دراسة ميدانية

ايمان جمال سلومة محمود
أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. محمود محمد عبدالحليم
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.اشرف مصطفى شلبي
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Iman G. Saloma
Pof.Mohamed M. Ibrahim, Professor of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Dr.Mahmoud M. Abdel Halim, Assistant Professor of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Dr.Ashraf M. Shalabi, Assistant Professor of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

الملخص

الخلفية: فى نظرة عامة على الدراما العربية والاجنبية التى تناولت صور أطفال التوحد بكل أشكاله وحالاته وما يتعرضون له فى حياتهم العامة والخاصة فهذه الاعمال الدرامية.

المشكلة: بلورت مشكلة الدراسة فى اختبار العلاقة بين تعرض الوالدين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول صورة أطفال التوحد وإدراك الوالدين لمشكلات أبنائهم النفسية.

الاهمية: وعادت أهمية الدراسة لدعوة الاهتمام بقضايا أطفال التوحد من خلال القائمين على صناعة السينما والمجتمع من خلال توفير الطرق السليمة فى حل مشكلاتهم، لفت نظر المنتجين المصريين والعرب، وهدفت الدراسة الى التعرف على ملامح صورة أطفال التوحد فى الافلام العربية والاجنبية وعلاقتها بإدراك الوالدين للمشكلات النفسية لأبنائه، ورصد نظرة المجتمع لطفل التوحد والدور الذى يقوم به تجاه هذه الفئة الموجودة فى المجتمع، وعاد منهج هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية؛ مستخدما منهج المسح بالعينة الميدانى وذلك لمسح عينة من أولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من طبقية عشوائية قوامها ٨٥ مبحوث، وتمثلت أدوات الدراسة فى أداتين صحيفة الاستبيان واختبارا الصدق والثبات لصحيفة الإستبيان.

النتائج: وجاء النتائج تتلخص فى مستوى التأثر النفسى للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية حيث جاء احساس الاسرة بالحزن الشديد بسبب رفض الطفل لهم والى الاحتضان بيهم، وايضا عرض المشكلات التى تتعرض البها الاسر حتى يتعاملوا مع ابنائهم.

The image of autistic children in Arab and foreign films and its relationship to parents' awareness of the psychological problems of their children: Empirical Study

Background: In an overview of the Arab and foreign dramas that dealt with the images of children with autism in all its forms and conditions and what they are exposed to in their public and private lives, these dramas.

Problem: The problem of the study was crystallized in testing the relationship between parents' exposure to Arab and foreign films dealing with the image of children with autism and parents' perception of their children's psychological problems.

Importance: The importance of the study returned to call attention to the issues of children with autism through those in charge of the film industry and society by providing the right ways to solve their problems, drew the attention of Egyptian and Arab producers, and the study aimed to identify the features of the image of children with autism in Arab and foreign films and its relationship to the parents' perception of the psychological problems of his children, and to monitor the society's perception of the child of autism and the role it plays towards this group in society, and the curriculum of this study returned to descriptive studies; Using the field sample survey method in order to survey a sample of parents, the study sample consisted of a random class of 85 researches, and the study tools were represented in two tools of the questionnaire newspaper and the tests of honesty and stability of the questionnaire newspaper.

Results: The results were summarized in the level of psychological impact of the family due to the lack of sensitivity of their children to them as shown in Arab and foreign cinematic films, where it came (the family felt very sad because of the child's rejection of them and to embrace them, and also presented the problems faced by families so that they deal with their children.

مقبول للنشر فى: ١٧/ ٨/ ٢٠٢٢

المقدمة:

يستهدف الإعلام تزويد الشعوب بالقيم الثقافية وتشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها، مع تكوين الذوق الفنى والحضاري، والتسليم بأن القضية ليست فى رفع مستوى البرامج الاتصالية والإعلامية فقط، وإنما القضية فى التوجه الفكرى والأيديولوجى للرسائل الإعلامية، وكذلك فى البنية الفكرية والاجتماعية والنفسية التى يتشكل بها المجتمع. فهذه الرسائل ما هى إلا أدوات أيديولوجية لإعادة إنتاج هذه الأبنية. ويمكن للأفلام السينمائية تدعيم ذلك من خلال تدعيم الثقافة المجتمعية بما تضمنه من قيم ومعارف، وهى بذلك تمارس دورا مهما فى عملية التنشئة الثقافية والمجتمعية حيث تزود الأفراد بالمعارف وتنمى لديهم الإتجاهات التى تنشدها الدولة.

وتعتبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المصدر الاكثر أهمية فى الحصول على المعلومات بالنسبة للغالبية العظمى من الجمهور، حيث تلعب دورا هاما فى تشكيل الأراء والمفاهيم لدى المتلقي، كما تسهم فى ترسيخ الأتجاهات فى أذهان المتلقي، كما أنها تبنى عدد من المضامين والرسائل المتعددة والأفكار والمعلومات، وهذا بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الأنتباه والابهار.

وتعد السينما والتلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية التى تسلط الضوء على قضايا المجتمع، وتلعب دورا مهما فى توجية سلوك الأفراد وتعديل قيمهم الإجتماعية والثقافية وتغير من اسلوب الحياة التى اعتادوا عليها. كما نجد ان الدراما الاجنبية والمصرية تلعب دورا فى التأثير على القيم والمثل والأذواق والطموح، فنجد كثير من أعمالها تتحول الى أفكار تتحرك فى المجتمع بكافه فئاته، كما أنها تخلق جسرا من الترابط الذهنى والفكرى والابداعى والمعرفى والعاطفى بين الابطال والمشاهدين.

وفى نظرة عامة على الدراما العربية والاجنبية التى تناولت صور أطفال التوحد بكل أشكاله وحالاته وما يتعرضون له فى حياتهم العامة والخاصة فهذه الاعمال الدرامية يجب ان تستوقفنا الى الصور التى نقلتها وكيف تناولتها كى تجعل لها تأثيرا على المجتمع الخاص والعام.

وقد أثبتت نتائج البحوث والدراسات التجريبية أن نسبة كبيرة من الأطفال المعاقين يمكنهم التوافق الشخصى والاجتماعى والتربوى والمهنى إذا ما أحسن توجيههم وتدريبهم على مهارات الحياة اليومية، وهذه الافلام المعروضة بالسينما العالمية والعربية لا يمكن بشكل او باخر أن تنفصل عن المجتمع، ولذلك نجد حرص القائمين على صناعة السينما بإجراء استطلاعات رأى يتعرفون من خلالها على احتياجات الجمهور المشاهد، فالمعرفة باحتياجات الجمهور وكيفية التعامل معه من اهم العوامل المؤدية لنجاح الفيلم، حيث شهدت الدراما التليفزيونية صراعا ومنافسة من قبل منتجيها وفى سبيل ذلك تناولت واهتمت الأعمال الدرامية بالأحداث السياسية المصرية، والظروف الاقتصادية فى المواسم الدرامية، فى محاولة جادة للتأريخ لتلك الأحداث ورصدها وتقديمها فى صورة تماثل الواقع والحقيقة وبيان وجهات النظر المختلفة بشأنها.

مشكلة الدراسة:

يعد المضمون الدرامى أحد أهم المضامين التى تحظى بإهتمام الجمهور ومشاهدته، كما تعد المواد الدرامية من أكثر المواد التى تترك تأثيرها فى إدراك الجمهور للواقع الإجتماعى، مما يجعلها الأقرب إلى الإنسان الذى يجد فيه الترفيه والإشباع الذهنى ومناقشة القضايا والموضوعات المختلفة وعرض التجارب البشرية العميقة، كما تؤكد الدراسات السابقة أن الجمهور يدرك الواقع المحيط بشكل أقرب للمعالجة الدرامية التى تقدمها الأفلام السينمائية.

ويعد الاهتمام بالاطفال فى اى مجتمع اهتماما بمستقبل المجتمع بأسرة، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى إهتمامتها بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها. واستطاعت السينما العالمية ان تسبق السينما العربية باشواط فى مجال تقديم قضايا فئة ذوى الاضطراب الذاتوى باستثناء ما يقدم من افلام تسجيلية ووثائقية، حتى كادت معظم الافلام الروائية العربية التى تناولت هذة القضية مقتبسة عن تلك الاجنبية، بالاضافة الى ندرة الدراسات العربية السابقة عن طرح هذه القضية تحديدا باستثناء بعض الدراسات التى تناولت مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة عموما. (احمد امام، ٢٠١٩)

فالتوحد من اكثر الاضطرابات صعوبة بالنسبة للطفل، وقد يشخص المصابين بالتوحد على انهم مصابين بالتأخر العقلي، حيث أن الاعتماد الاساسى فى تحديد مثل هذه المشكلات ينحصر فى ملاحظة المظاهرة السلوكية والاجتماعية، مما يترتب عليها الاختلاط بين الاضطراب ومفهوما اخر غيره، فيلاحظ الابواين اختلافا فى تصرفات طفلهم عن اخواته او عن اقرانه الاخرين من الاطفال من ضعف فى العلاقات الاجتماعية، وضعف فى التواصل وظهور التصرفات غير الطبيعية.

وبالتالى يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى اختبار العلاقة بين تعرض الوالدين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول صورة أطفال التوحد وإدراك الوالدين لمشكلات أبنائهم النفسية، مع دراسة المتغيرات والعوامل الوسيطة التى يمكن أن تؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية البحثية في ضوء الإعتبارت الآتية:

١. قدرة الافلام السينمائية العالية وتاثيرها باعتبارها مرشدا اجتماعى لكثير من المشاهدين وقد يكون مصدرا رئيسيا فى الحصول على المعلومات حيث يفتقرون للجزء المباشر فى التعامل مع هذه الفئة سواء المجتمع او الاسرة.
٢. قدرة الأفلام السينمائية على طرح ومعالجة مشكلات ذوى الإحتياجات الخاصة واقتراح حلول لها.
٣. تعد الأفلام السينمائية الروائية منها والتسجيلية من المواد المهمة التى تحظى باهتمام الجمهور كونها تنقل الواقع، وتتعامل مع الاشياء فى صورتها الحقيقية.
٤. كذلك تعد مؤشرا مهما للفت أنظار القائمين على صناعة السينما المصرية والعربية بالاهتمام بهذه النوعية من الأفلام.
٥. تعد هذه الدراسة دعوة للاهتمام بقضايا أطفال التوحد من خلال القائمين على صناعة السينما والمجتمع من خلال توفير الطرق السليمة فى حل هذه القضايا.
٦. توفير تغذية مرتبة لكتاب الافلام السينمائية العربية عند تناولهم لقضايا أطفال التوحد.
٧. لفت نظر المنتجين المصريين والعرب للاستفادة من نماذج افلام السينما العالمية التى تناولت قضايا أطفال التوحد.
٨. قد تسهم فى تحسين ما يقدم من افلام سينمائية تناقش قضايا أطفال التوحد من خلال علاج بعض نقاط الضعف الموجودة فى بعض الافلام وتدعيم نقاط القوة.
٩. تنطلق هذه الدراسة فى إطارها النظرى من اختبار فروض نظرية ذات صلة بموضوعها (نظرية الغرس الثقافي) والتى يرى منظروها أن وسائل الإتصال الجماهيرية وعلى رأسها الأفلام السينمائية تحدث آثارا قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي، وخاصة أولئك الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على ملامح صورة أطفال التوحد فى الافلام العربية والاجنبية وعلاقتها بإدراك الوالدين للمشكلات النفسية لأبنائهم.
٢. رصد ما يقدم من نماذج الافلام السينمائية التى ناقشت قضايا أطفال التوحد.
٣. التعرف على المشكلات التى تواجه أطفال التوحد فى الافلام السينمائية عينة الدراسة.
٤. التعرف على المشكلات التى تواجه اسرة أطفال التوحد فى الافلام السينمائية عينة الدراسة.
٥. الكشف على القدرات التى تميز بها طفل التوحد فى الافلام السينمائية عينة الدراسة
٦. التعرف على المجهودات التى تقوم بها اسر اطفال التوحد بالافلام السينمائية عينة

الدراسة.

٧. رصد نظرة المجتمع لطفل التوحد والدور الذى يقوم به تجاه هذه الفئة الموجودة فى المجتمع.

الأطار المعرفى:

- الصعوبات الرئيسية التى يعانى منها مرضى التوحد: الأطفال المصابون بمرض التوحد يعانون أيضا وبصورة شبه مؤكدة من صعوبات فى ثلاثة مجالات تطورية أساسية، هي: العلاقات الاجتماعية المتبادلة. واللغة والسلوك.

كلما تقدم الأطفال فى السن نحو مرحلة البلوغ يمكن أن يصبح جزء منهم أكثر قدرة واستعدادا على الاختلاط والاندماج فى البيئة الاجتماعية المحيطة، ومن الممكن أن يظهروا اضطرابات سلوكية أقل من تلك التى تميز مرض التوحد، حتى أن بعضهم ينجح فى عيش حياة عادية أو نمط حياة قريبا من العادى والطبيعي. فى المقابل تستمر لدى آخرين الصعوبات فى المهارات اللغويه وفى العلاقات الاجتماعية المتبادلة حتى أن بلوغهم يزيد من مشاكلهم السلوكية سوء.

- أعراض مرض التوحد: بالرغم من أن كل طفل يعانى من أعراض مرض التوحد، ويظهر طباعا وأنماطا خاصة به، إلا أن الأعراض الآتية هى الأكثر شيوعا لهذا النوع من الاضطراب:

١. اضطرابات فى المهارات الاجتماعية:
   أ. لا يستجيب لمناداة اسمه.
   ب. لا يكثر من الاتصال البصرى المباشر.
   ج. يبدو أنه لا يسمع محدثه.
   د. يرفض العناق أو ينكمش على نفسه.
   ه. يبدو أنه لا يدرك مشاعر وأحاسيس الآخرين.
   و. يبدو أنه يحب أن يلعب لوحده، ويتوقع فى عالمه الشخص الخاص به.
٢. مشاكل فى المهارات اللغوية:
   أ. يبدأ الكلام فى سن متأخرة مقارنة بالأطفال الآخرين.
   ب. يفقد القدرة على قول كلمات أو جمل معينة كان يعرفها فى السابق.
   ج. يقيم اتصالا بصريا حينما يريد شيئا معين.
   د. يتحدث بصوت غريب أو بنبرات وإيقاعات مختلفة، أو يتكلم باستعمال صوت غنائي، أو بصوت يشبه صوت الإنسان الآلي.
   ه. لا يستطيع المبادرة إلى محادثة أو الاستمرار فى محادثة قائمة.
   و. قد يكرر كلمات، أو عبارات، أو مصطلحات لكنه لا يعرف كيفية استعمالها.
٣. مشاكل سلوكية:
   أ. ينفذ حركات متكررة، مثل: الهزاز، أو الدوران فى دوائر، أو التلويح باليدين.
   ب. ينمى عادات وطقوسا يكررها دائما.
   ج. يفقد سكينته لدى حصول أى تغير، حتى التغيير الأبسط أو الأصغر، فى هذه العادات أو فى الطقوس.
   د. يكون دائم الحركة.
   ه. يصاب بالذهول والانبهار من أجزاء معينة من الأغراض، مثل: دوران عجل فى سيارة لعبة.
   و. يكون شديد الحساسيه بشكل مبالغ فيه للضوء، أو للصوت، أو للمس، لكنه غير قادر على الإحساس بالألم.
   ز. يعانى الأطفال صغيرو السن من صعوبات عندما يطلب منهم مشاركة تجاربهم مع الآخرين.

دراسات سابقة:

تعرض الباحثه لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة خليل الزيود (٢٠٢١) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الكفايات المعرفية لدى الإعلاميين حول أطفال طيف التوحد فى عينة أردنية" تهدف الدراسة الى بناء برنامج لتنمية الكفايات المعرفية لدى العاملين فى مجال الاعلام المرئى والمقروء والمسموع، وايضا تنمية الكفايات المعرفية لدى العالمين فى مجال الاعلام، ومعرفة التوافق بين الاعلام المرئى والمقروء والمسموع على مقياس المهارات المعرفية. وتشمل عينة الدراسة من ٦٠ إعلاميا، اختيروا عشوائيا من العاملين فى مؤسسات إعلامية متنوعة مصنفين إلى إعلاميين فى المجال المقروء والمسموع والمرئي، كما جرى إعداد مقياس الكفايات المعرفية الذى توفرت فيه دلالات صدق وثبات تبرر استخدامه فى هذه الدراسة من قبل الباحث، وجرى إعداد برنامج تدريبى لتنمية الكفايات المعرفية وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات، وجرى استخدام المنهج شبه التجريبي، وأشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى على جميع المجالات الفرعية لمقياس الكفايات المعرفية تعزى إلى البرنامج التدريبي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى للكفايات المعرفية وفقا لمتغير مجال الإعلامى فى جميع المجالات الفرعية لمقياس الكفايات المعرفية. كانت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى المجالات الفرعية جميعها لمقياس الكفايات المعرفية لاضطراب طيف التوحد مع أى دارسة من الدارسات التى اطلعت عليها فى حدود بحثي، التى تتحدث عن أثر نوع الإعلام المقروء والمرئى والمسموع وبذلك أجد أن هذه الدارسة بهذا البرنامج قد أحدثت هذا الفرق بين القياس القبلى والبعدى لها دون النظر إلى نوع الإعلام.

٢. دراسة احمد امام (٢٠١٩) بعنوان "المهارات الحياتية والاكاديمية فى ضوء المتغيرات لدى اطفال اضطراب التوحد" استهدفت الدراسة الى معرفة اختلاف المهارات الحياتية والاكاديمية لدى اطفال الاوتيزم باختلاف متغيرات الجنس- المرحلة التعليمية- المستوى التعليمى للوالدين. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال مما تراوحت اعمارهم من (٣- ٩) سنوات، واستخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية والاكاديمية لدى اطفال التوحد. كانت نتائج الدراسية: مقياس المهارات الحياتية والاكاديمية لدى اطفال تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. هناك مجموعة من العوامل ساهمت فى الوصول الى هذه النتيجة، حيث راعى الباحث عند اعداد المقياس الاطلاع على مختلف الاطر النظرية والدراسات السابقة العربية والاجنبية التى تناولت المهارات الحياتية والاكاديمية لاطفال التوحد للاستفادة منها فى بناء المقياس.

٣. دراسة حسام الدين جابر (٢٠١٨) بعنوان "تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال التوحدين باستخدام برنامج تدريبى للتواصل الغير لفظي" استهدفت الدراسة الى الكشف عن اثر التدريب على التواصل الغير لفظى فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال التوحدين، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وقد اشتملت العينة على ٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين (٥- ١٠) سنوات، واستخدمت استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من المركز المصرى الاوربى للحالات الخاصة، بهدف استخدامة فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى التوحد. كانت نتائج الدراسة: وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التواصل غير اللفظى لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق جوهرية فى التواصل الغير لفظى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين القياسين والبعدى للمجموعة التجريبية فى التفاعل الاجتماعى لصالح التطبيق البعدي.

٤. دراسة فتحية محمد (٢٠١٧) بعنوان "المشكلات والاحتياجات التى تواجه أسر اطفال التوحد ودور المؤسسات فى مواجهتها" استهدفت الدراسة والتعرف على المشكلات والاحتياجات التى تواجه اسر الاطفال التوحديين والتعرف على دور

المؤسسات والجهات الداعمة لهذه الاسر سواء كان من الناحية التاهيلية او المادية فى مواجهتها، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة والتى شملت ٨٠ من اسر الاطفال التوحديين فى مدينة المكلا وضواحيها واستخدمت استمارة الاستبيان للتعرف على المشكلات والاحتياجات التى تواجه اسر الاطفال الذاتويين ودور المؤسسات التى تتعامل معهم. توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود توعية لدى المجتمع عن مرضى التوحد، وان اسر التوحدين تواجه صعوبة التعامل مع الطفل التوحدي، وعدم وجود مصادر تحويل لاسر اطفال التوحد، وتواجد مراكز للتوحد الا انها لا تتوافر فيها الامكانيات والتحصيرات والمعدرات للازمة لخدمة اطفال التوحد وتاهليهم.

٥. ربا سمير عبدالجواد حسونه (٢٠١٥) بعنوان "مستوى تغطية الاعلان الاردنى لظاهرة اضطراب التوحد فى المجتمع الاردنى من وجهة نظر اولياء الامور" وجدت الباحثة ان ظاهرة اضراب التوحد من قبل وسائل الاعلام محدودة وان هناك مساحة ما تمنحها تلك الوسائل الظاهرة، ما حجم هذه المساحة؟ وهل هى بمستوى تغطية وسائل الإعلام الأردنية لهذه الظاهرة الصحية التى باتت تقلق العديد من الأسر الأردنية ألاردنية ألا وهى ظاهرة التوحد لدى الأطفال، وكذلك فى دور الإعلام الصحى فى هذا المجال، هذا من وجهة نظر أولياء الأمور، بالإضافة الى معرفة رضا الجهور عن الاعلام الاردنى فى المجال الصحى لاسيما فى تغطية هذه الظاهرة. كانت نتائج الدراسة: بيان مستوى رضاء اولياء الامور عن تغطية الاعلام الاردنى ظاهرة التوحد فى المجتمع الاردني، والتعرف الى الفريق ذات الدلالة الاحصائية فى مستوى تغطية وسائل الاعلام لظاهرة التوحد فى المجتمع الاردنى من وجهة نظر اولياء الامور، والتعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية فى مستوى تغطية وسائل الاعلام لظاهرة التوحد فى المجتمع الاردنى من وجهة نظر اولياء الامور والتى تعزى للمؤهل العلمى والخبرة والوظيفية والمركز الوظيفي.

٦. دراسة الهام حسن (٢٠١٥) بعنوان "الذاكرة البصرية لدى الاطفال المصابين بالتوحد فى مركز التربية الخاصة والاطفال العاديين" استهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذاكرة البصرية لدى الاطفال والفروق فى مستوى الذاكرة البصرية بين الاطفال العاديين والتوحديين وكذلك التعرف على الفروق فى مستوى الذاكرة البصريه بين الذكور من الاطفال العاديين والذكور من الاطفال التوحديين، وكذلك فى مستوى الذاكرة البصرية بين الاناث التوحدين والذكور التوحدين. وكانت عينة الدراسة من الاطفال العاديين وتراوحت اعمارهم من (٦- ١٠) سنوات فى التعليم الاساسى بدمشق واطفال التوحد وتراوحت اعمارهم بين (٦- ١٠) والمسجلين فى مراكز التربية الخاصة بدمشق. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى لرصد الواقع هو موجود على طبيعته دون تدخل فى اثر التغيرات الموجودة فيه. توصلت الدراسة الى وجود قصور فى مستوى الذاكرة البصرية لدى اطفال التوحد وفقا لاختبار الذاكرة البصرية ومتوسط درجاتهم يقع دون المتوسط، وعدم وجود اى ضعف فى الذاكرة البصرية لدى الاطفال العاديين فمتوسط درجات الاطفال العاديين يقع ضمن المتوسط، ووجود فروق دالة بين الاطفال العاديين والتوحديين فى مستوى الذاكرة البصرية.

٧. دراسة رانيا فاروق (٢٠١٥) بعنوان "فاعلية برنامج تأهلى تخاطبى لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوى لعينة من الاطفال الذاتويين (٥- ٦) سنوات باستخدام بعض اشكال اداب الطفل" استهدفت الدراسة التحقق من بعض اشكال ادب الطفل فى تنمية بعض مهارات الاتصال اللغوى الذاتويين والتى تضمن فى مجملها التواصل اللغوى واكتساب المدلولات اللفظية (الكلمات والالفاظ) التى تعبرعن المفاهيم، ويستخلص منها هذه المهارات: (مهارة الانتباه والتركيز- مهارة التقليد- مهارة التعرف والفهم- مهارة التعبير)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي. توصلت الدراسة اى انه لا توجد فروق احصائية دالة بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس الاتصال اللغوى للطفل الذاتوي، وفروق احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعات التجريبية فى القياس القبلى والبعدى على مقياس التصال اللغوى للطفل الذاتوى، ولا توجد فروق احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الاتصال اللغوى للطفل الذاتوي.

٨. دراسة Celine Schweizer, Erik J. Knorth Tom A. Van Yperen, Mararinus Spreen (2022) بعنوان "استكشاف التغيير فى سلوك الأطفال والمعالجين بالفنون خلال صور الذات، برنامج العلاج بالفن للأطفال الذين تم تشخيصهم باضطرابات طيف التوحد: تصميم دراسة حالة متكررة" صور الذات IOS هو برنامج علاجى بالفن تم تطويره وتقييمه مؤخرا من ١٥ جلسة لتقليل الصعوبات فى "الإحساس بالذات" و"تنظيم العاطفة" و"المرونة" و"السلوك الاجتماعي" الأطفال المصابون باضطرابات طيف التوحد ASD. فى هذه الورقة، يتم استكشاف ما إذا كان التغيير فى سلوكيات الطفل يتوافق مع تصرفات المعالج خلال IOS وبعد ١٥ أسبوعا. والطريقة: فى تصميم دراسة الحالة المتكرر، شارك اثنا عشر طفلا وسبعة معالجين. راقب المعالجون بالفنون سلوكهم وسلوك الأطفال من خلال تطبيق أداتين للمراقبة: OAT (مراقبة طفل مصاب بالتوحد فى العلاج بالفن) وEAT (تقييم سلوك المعالج بالفن عند العمل مع طفل مصاب بالتوحد). كانت سلوكيات الأطفال أثناء صنع الفن (بشكل فردى وكمجموعة) مقارنة بأفعال المعالج فى ثلاث لحظات خلال البرنامج. النتائج: أظهر عشرة من اثنى عشر طفلا تغيرا إيجابيا جوهريا أو معتدلا فى السلوك مع الأخذ فى الاعتبار جميع المقاييس الفرعية للعلاج بالناهضات الأفقية فى نهاية البرنامج و١٥ أسبوعا بعد العلاج. برز تحسين "السلوك الاجتماعي". أظهر المعالجون بفن العلاج فى منتصف الطريق بشكل بارز دعم "تنظيم المشاعر" و"المرونة" و"السلوك الاجتماعي". لا يمكن تحديد العلاقات الفردية الواضحة بين التغييرات فى سلوك الأطفال وأفعال المعالجين. الخلاصة: تقدم الدراسة رؤى جديدة فى عملية علاج AT من خلال مراقبة سلوك الأطفال والمعالجين. يقدم الفن الذى يصنع نفسه ومثلث العلاج بالفن (الطفل، صناعة الفن، المعالج) فرصا لتحسين مهارات الاتصال اللفظى وغير اللفظى للطفل. كانت نتائج الدراسة: استكشاف التغيرات فى سلوك الأطفال خلال برنامج IOS فى أربعة أبعاد، أى "الشعور بالذات" و"تنظيم العاطفة" و"المرونة" و"السلوك الاجتماعي". قام المعالجون بالفنون بتقييم سلوك عملائهم الشباب وسلوكهم من خلال إكمال OAT وEAT بشكل متكرر على التوالي. إلى جانب النتائج الوصفية باستخدام كل أداة، استكشفنا أيضا بصريا ما إذا كانت التغييرات فى سلوك الأطفال مرتبطة بسلوك المعالجين.

٩. فاطمة الجرش (٢٠٢١) بعنوان "التحديات التى تواجهها الأسر العربية من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد فى نيوزيلندا" تظهر الأرقام الأخيرة زيادة فى نسبة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد على مستوى العالم، مما يؤثر على الوالدين والأسرة من نواح كثيرة. فى هذا البحث، تم استخدام منهجية دراسة الحالة لمجموعة من أربع عائلات مهاجرة عربية لديها طفل مصاب باضطراب طيف التوحد فى نيوزيلندا. كانت ثلاثة من عائلات اللاجئين والرابعة كانت عائلة مهاجرة. يهدف البحث إلى التعرف على أهم الصعوبات التى يواجهها المهاجرون العرب فى نيوزيلندا مع أطفال التوحد. تم تحليل العديد من الموضوعات مثل ضغوط الهجرة كسبب للتوحد وتأخر النمو. ضغوط تربية طفل مصاب بالتوحد. إدارة التحديات العقلية والجسدية لأفراد الأسرة بخلاف الطفل الذى يركز عليه؛ التوحد فيما يتعلق بالثقافة والجنس واللغة؛ تأثير التوحد على العلاقات الزوجية؛ التوحد فيما يتعلق بالعزلة والوصمة وبرامج التدخل المبكر والحصول على الخدمات؛ وأخيرا، نقص الدعم الأسرى والمشورة. تضمنت الضغوط التى تعرضت لها العائلات الأربع إدارة أكثر من طفل معاق. اظهرت النتائج أن ضغوط الهجرة واللغة كان لها تأثير كبير على جميع الأسر المشاركة. تم الاعتراف بجودة الخدمات المقدمة فى نيوزيلندا، لكن غياب الدعم

من عائلاتهم الممتدة فى بلدهم الأم والعزلة عن المجتمع العربى المحلى (وصمة الإعاقة) والمجتمع النيوزيلندى (التمييز) ترك جميع الآباء فى حالة من الاكتئاب، يقترح أن ضغوط الهجرة ربما تكون قد ساهمت فى ضائقة الأمهات كسبب من أسباب ASD. شكل الافتقار إلى الطلاقة فى اللغة الإنجليزية حاجزا كبيرا أمام العائلات. كانت هناك حاجة كبيرة للآباء لاكتساب فهم أولى لاضطراب طيف التوحد وتدريبهم على التعايش مع ASD بلغتهم الخاصة. حتى بعد أن يصبح الوالدان على اطلاع وإدراك بالخدمات المتاحة، بسبب الصعوبات اللغوية والثقافية، فإنهم يحتاجون إلى وصول أكبر إلى المترجمين الفوريين، والموظفين الناطقين باللغة العربية، وخدمات الاستشارة، والدعم المنزلى (خاصة للأمهات)، ودعم المجتمع العربى من أجل أن تكون أكثر قبولا فى الأنشطة المجتمعية والدينية.

١٠. دراسة McLeod Frampton Gwynette, MDa, Shaw S. Sidhu MDb Tolga Atilla Ceranglu, M DC (2018) بعنوان "استخدام وسائط الشاشة الالكترونية فى الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد" تلعب وسائط الشاشة الإلكترونية ESM دورا بارزا بشكل متزايد فى حياة الأطفال والمراهقين. يستخدم العديد من الشباب فى طور النمو TD وسائل الإعلام ليس فقط للترفيه، ولكن أيضا كشكل أساسى من أشكال الاتصال والتعلم وجمع المعلومات والدعم الاجتماعى والتعبير عن الذات مع استمرار ظهور ESM، درست بعض الدراسات تأثيرها المحتمل على المهارات الاجتماعية والتواصل وعلاقات الأقران فى شباب TD. هذه الدراسات قابلة للتطبيق بشكل كبير فى ASD. وجدت إحدى الدراسات أن الأطفال فى سن ١١ عاما الذين أمضوا ٥ أيام فى معسكر تعليمى فى الهواء الطلق دون أى وصول إلى وسائل الإعلام يؤدون بشكل أفضل فى قراءة تعابير الوجه وتفسير الإشارات غير اللفظية من الأشخاص الضابطين الذين بقوا فى المنزل واستخدموا وسائل الإعلام دون قيود. آخر وجدت الدراسة أن استخدام الوسائط الإلكترونية مرتبط بانخفاض ثقة الصداقة، وتعطل الاتصال، وزيادة معدل صراع الأقران، والشعور بالغربة. على الرغم من أن استخدام أشكال الرسائل كان مرتبطا بشكل إيجابى بعلاقات الجودة، إلا أن غرف الدردشة وألعاب الفيديو تنبأت بانخفاض جودة هذه العلاقات. أخيرا، وجد Valkenburg& Peter أن أولئك الذين يتواصلون عبر الإنترنت مع الأصدقاء الحاليين يظهرون أن التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابى على تقارب صداقاتهم فى العالم الحقيقي. ومع ذلك، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة لأولئك الذين تحدثوا مع الغرباء أو لعبوا بشكل مستقل. كانت نتائج الدراسة: تقدم وسائط الشاشة الإلكترونية كفرصة للشباب المصابين باضطراب طيف التوحد لتحسين أعراضهم وكنشاط ينطوى على مخاطر متأصلة كبيرة. على الرغم من أن الآباء قد يشعرون بأنهم غير قادرين على فهم أنشطة ESM لأطفالهم تماما، إلا أن المشاركة النشطة يمكن أن تمكن الآباء من التعرف على استخدام أطفالهم والمساعدة فى التنقل عبر عالم التكنولوجيا المعقد. نظرا لضعفهم الثانوى إلى التقارب العالى للتكنولوجيا وما يصاحبها من عجز اجتماعي، سيستفيد الشباب المصابون بالتوحد بلا شك من المشاركة النشطة للآباء لمراقبة استخدام ESM ووضع الحدود المناسبة. من خلال جمع التاريخ حول استخدام ESM أثناء المقابلة السريرية ودمج هذه المعلومات فى خطة علاج شاملة، يمكن للأطباء النفسيين أن يتواصلوا بشكل أفضل مع مرضاهم ويحتمل أن يحسنوا النتائج ونوعية الحياة للشباب المصابين بالتوحد وعائلاتهم.

١١. دراسة Kalaivnai P and Kali M Kalimo (2018) بعنوان "دراسة عن المشكلات النفسية التى يواجهها أولياء أمور طفال التوحد" بلغ حجم العينة الإجمالى خمسين (١٨ أبا و٣٢ أما من التوحد الأطفال) من Mind Matters فى Vilankurichi وAIM فى نيو سيدهابور، مقاطعة كويمباتور، تاميل نادو. بسيط تم استخدام تقنيات أخذ العينات العشوائية لاختيار عينة الدراسة. تم جمع البيانات الأولية من ٥٠ من والدى الأطفال المصابين بالتوحد. تم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة، بناء على البيانات التى تم جمعها من المستجيبين. المتغيرات المستقلة مثل العمر والجنس والمؤهلات التعليمية والمجتمع والدين، تم قياس المهنة والدخل الشهرى ونوع الأسرة المعلومات الفعلية للمستجيبين. المتغيرات التابعة مثل مستوى الضغط الأبوي، والتكيف الأبوى ومستوى القلق تم قياسه باستخدام مقياس الإجهاد الأبوى الأبوة والأمومة والتكيف الأسري تم قياس المقاييس PAFAS ومشاكل الأطفال باستخدام مقياس مطور للدراسة. تم توحيد البيانات التى تم جمعها، تم تحليلها وعرضها فى النتائج والمناقش كالتالى الملف الاجتماعى والاقتصادى للمستجيبين يتم عرض الصورة الاجتماعية والاقتصادية للمستجيبين، والجنس: أظهر الجدول أن غالبية جنس الوالدين مع الأطفال المصابين بالتوحد ٦٤ فى المائة كان المستجيبون من الإناث (الأم)، والعمر: من حيث التوزيع العمرى ٣٤ فى المائة كان المشاركون تحت الفئة العمرية (٢٠- ٣٠) سنة، بينما ٦٢ فى المائة منهم تقل أعمارهم عن (٣١- ٤٠) سنة والباقى ٤ سنوات فى المائة كانوا تحت سن ٤١ وما فوق، والمؤهل التعليمي: غالبية ٦٨ فى المئة من المشاركون حصلوا على تعليم حتى التخرج، ١٢ بالمائة من أنهى المستجيبون مستواهم الثانوى العالي، ١٢ فى المائة من المشاركين أكملوا دراستهم الابتدائية والثانوية وكان مستوى ٨ فى المائة على الأقل من المستجيبين أميين، والمجتمع: هيمنت الطبقة المتخلفة BC باسم المشاركون فى الدراسة ٨٠ فى المائة، يليهم ١٠ فى المائة منهم تنتمى إلى OC.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى اختبار العلاقة بين تعرض الوالدين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول صورة أطفال التوحد وإدراك الوالدين لمشكلات أبنائهم النفسية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميدانى وذلك لمسح عينة من أولياء الأمور.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشرى فى هذه الدراسة فى جمهور أولياء الأمور، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها ٨٥ مبحوث.

أدوات الدراسة:

صحيفة الاستبيان (إعداد الباحث) لتطبيقها على عينة من أولياء الأمور موضع الدراسة. وقد اجرى اختبارا الصدق والثبات لصحيفة الإستبيان بعرض الاستبيان على هيئة الإشراف على الدراسة لإبداء الملاحظات بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة والتغيير فى صياغة البعض الآخر وإضافة بدائل لبعض الإجابات وتم عمل التعديلات اللازمة بناء على ذلك، قام الباحث باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قام الباحث بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين) وأصبحت فى شكلها النهائي.

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس، من حيث الاتساق الداخلى والثبات، ولذلك تم حساب معامل ألفا لكرونباخ الذى يستخدم لتحليل ثبات المقاييس بتقدير الاتساق الداخلى بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach's Alpha الخاص بمقاييس الدراسة ٠,٧٠١ وهى قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه فى هذه الدراسة.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وادراكهم للمشكلات النفسية للأبناء
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وموافقتهم على صورة أطفال التوحد المعروضة بالأفلام.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وادراكهم لصفات أطفال التوحد.

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس صورة أطفال التوحد وفقا للمستوى الاقتصادى الاجتماعي.

٥. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس صورة أطفال التوحد وفقا للمستوى التعليمي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدم الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية)، ومقياس اختبار كا^2 لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات، وتحليل التباين ذو البعد الواحد Oneway Analysis of Variance المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة Interval Or Ratio.

نتائج الدراسة الميدانية:

- مدى متابعة المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول صورة أطفال التوحد:

جدول (١) مدى متابعة المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وفقا للمستوى الاقتصادى والإجتماعي

المستوى الاقتصادى / المدي الإجتماعي	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٥	٢٥,٠	٠	٠,٠	١٤	٣٦,٨	١٩	٢٢,٤
أحيانا	١٥	٧٥,٠	٢٧	١٠٠,٠	٢٤	٦٣,٢	٦٦	٧٧,٦
الإجمالي	٢٠	١٠٠,٠	٢٧	١٠٠,٠	٣٨	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠

قيمة كا^2 ١٢,٤٥٠ درجة الحرية ٢ مستوى المعنوية= ٠,٠٠٢ معامل التوافق ٠,٣٥٧ الدلالة ٠,٠١

- الجوانب الإيجابية فى شخصية أطفال التوحد كما تناولتها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٣) الجوانب الإيجابية فى شخصية أطفال التوحد كما تناولتها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة / الجوانب الإيجابية	لا		أحيانا		دائما		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
خجول	٠	٠	٥٢	٦١,٢	٣٣	٣٨,٨	٢,٣٩	٠,٤٩٠	٧٩,٦١
كريم	٢	٢,٤	٦٩	٨١,٢	١٤	١٦,٥	٢,١٤	٠,٤١٣	٧١,٣٧
شجاع	١	١,٢	٨٢	٩٦,٥	٢	٢,٤	٢,٠١	٠,١٨٩	٦٧,٠٦
يحمى نفسه	٠	٠	٨٤	٩٨,٨	١	١,٢	٢,٠١	٠,١٠٨	٦٧,٠٦
متعاون	١	١,٢	٨٤	٩٨,٨	٠	٠	١,٩٩	٠,١٠٨	٦٦,٢٧
متواضع	٣	٣,٥	٨١	٩٥,٣	١	١,٢	١,٩٨	٠,٢١٧	٦٥,٨٨
تحترم الكبير	٥	٥,٩	٧٨	٩١,٨	٢	٢,٤	١,٩٦	٠,٢٨٦	٦٥,٤٩
أجتماعي	١٠	١١,٨	٧٥	٨٨,٢	٠	٠	١,٨٨	٠,٣٢٤	٦٢,٧٥
صادق	١٣	١٥,٣	٧٠	٨٢,٤	٢	٢,٤	١,٨٧	٠,٤٠٢	٦٢,٣٥
تدافع عن الحق	١٥	١٧,٦	٧٠	٨٢,٤	٠	٠	١,٨٢	٠,٣٨٣	٦٠,٧٨
قيادي	٥٠	٥٨,٨	٣٥	٤١,٢	٠	٠	١,٤١	٠,٤٩٥	٤٧,٠٦
يشارك منذ الطفولة فى الحياة الأجتماعية	٦٦	٧٧,٦	١٨	٢١,٢	١	١,٢	١,٢٤	٠,٤٥٤	٤١,١٨
ينصر المظلوم	٦٦	٧٧,٦	١٨	٢١,٢	١	١,٢	١,٢٤	٠,٤٥٤	٤١,١٨
يحمى حق الجار	٧٤	٨٧,١	١١	١٢,٩	٠	٠	١,١٣	٠,٣٣٨	٣٧,٦٥
الإجمالي	٨٥								

يتضح من الجدول السابق: الجوانب الإيجابية فى شخصية أطفال التوحد كما تناولتها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية حيث جاء (خجول) فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٧٩,٦١، وجاءت (كريم) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبى ٧١,٣٧، وجاءت (شجاع) و(يحمى نفسه) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٦٧,٠٦، وجاءت (متعاون) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٦٦,٢٧، وأخيرا جاءت (يحمى حق الجار) بوزن نسبى ٣٧,٦٥.

يتضح من الجدول السابق أن ٢٢,٤% من المبحوثين يتابعون الأفلام السينمائية العربية والأجنبية (دائما)، بينما يتابعها ٧٧,٦% منهم (أحيانا)، وبحساب قيمة كا^2 بلغت ١٢,٤٥٠ عند درجة حرية ٢، وهى قيمة دالة إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى الاقتصادى والإجتماعى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومدى متابعة المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية عند مستوى ثقة ٩٩%.

- متوسط عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين فى مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول صورة أطفال التوحد:

جدول (٢) متوسط عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين فى مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية وفقا للمستوى الاقتصادى والإجتماعي

المستوى الاقتصادى / الساعات الإجتماعي	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلى ٣ ساعات	٩	٤٥,٠	١٢	٤٤,٤	٢٤	٦٣,٢	٤٥	٥٢,٩
ثلاث ساعات فأكثر	١١	٥٥,٠	١٥	٥٥,٦	١٤	٣٦,٨	٤٠	٤٧,١
الإجمالي	٢٠	١٠٠,٠	٢٧	١٠٠,٠	٣٨	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠

قيمة كا^2=٢,٨٨١ درجة الحرية ٢ مستوى المعنوية ٠,٢٣٧ معامل التوافق ٠,١٨١ الدلالة غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ٥٢,٩% من المبحوثين يتابعون الأفلام السينمائية العربية والأجنبية (من ساعة إلى ٣ ساعات)، بينما يتابعها ٤٧,١% منهم (ثلاث ساعات فأكثر)، وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٢,٨٨١ عند درجة حرية ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى الاقتصادى والإجتماعى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومتوسط عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين فى مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية.

- مستوى التأثر النفسى للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٤) مستوى التأثر النفسى للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة / مستوى التأثر النفسي	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
احاسس الاسرة بالحزن الشديد بسبب رفض الطفل لهم	٠	٠	٥	٥,٩	٨٠	٩٤,١	٢,٩٤	٠,٢٣٧	٩٨,٠٤
رفض الطفل التواجد مع الاسرة ودائما يميل للاعتزال والوحدة	٠	٠	١٠	١١,٨	٧٥	٨٨,٢	٢,٨٨	٠,٣٢٤	٩٦,٠٨
فقد الاسرة احاسس الاحتضان لدى الطفل او التلامس باليد معه	١	١,٢	٩	١٠,٦	٧٥	٨٨,٢	٢,٨٧	٠,٣٧١	٩٥,٦٩
تخلى احد افراد الاسرة عن المشاركة فى المسؤولية لدى الطفل	١	١,٢	١١	١٢,٩	٧٣	٨٥,٩	٢,٨٥	٠,٣٩٤	٩٤,٩٠
عدم وجود وعى النفسى وادراك عقلى لدى الاسرة بسب التغيرات النفسية التى يتعرض لها الطفل	٠	٠	١٤	١٦,٥	٧١	٨٣,٥	٢,٨٤	٠,٣٧٣	٩٤,٥١
شعور الاسرة بالخجل اما الجميع اثناء تواجد الطفل فى احدى المناسبات	٠	٠	٧١	٨٣,٥	١٤	١٦,٥	٢,١٦	٠,٣٧٣	٧٢,١٦
احساس الاسرة بعدم الرضا الدائم لحالهم بسبب كا يتعرض له الطفل	٣	٣,٥	٨٠	٩٤,١	٢	٢,٤	١,٩٩	٠,٢٤٤	٦٦,٢٧
الإجمالي	٨٥								

يتضح من الجدول السابق مستوى التأثر النفسى للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية حيث جاء (احاسس الاسرة بالحزن الشديد بسبب رفض الطفل لهم) فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٩٨,٠٤، وجاءت (رفض الطفل التواجد مع الاسرة ودائما يميل للاعتزال والوحدة) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبى ٩٦,٠٨، وجاءت (فقد الاسرة احساس الاحتضان لدى الطفل او التلامس باليد معه) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٩٥,٦٩، وجاءت (تخلى احد افراد الاسرة عن المشاركة فى المسؤولية لدى الطفل) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٩٤,٩٠، وأخيرا جاءت (احساس الاسرة بعدم الرضا الدائم لحالهم بسبب ما يتعرض له الطفل) بوزن نسبى ٦٦,٢٧.

- مدى صعوبة تواصل الاسرة مع طفل التوحد او التعامل معة كما فى عينه الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٥) مدى صعوبة تواصل الاسرة مع طفل التوحد او التعامل معة كما فى عينه الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة / مدى صعوبة	عمعارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
رفض الطفل العناق او التقبيل او اللمس بكل شئ الطرق	٠	٠	٤	٤,٧	٨١	٩٥,٣	٢,٩٥	٠,٢١٣	٩٨,٤٣
عجز الام على تواصلها مع الطفل بلغة حوار بسبب عدم الادراك الذهنى او الاستعاب	١	١,٢	١٤	١٦,٥	٧٠	٨٢,٤	٢,٨١	٠,٤٢٢	٩٣,٧٣
عدم سيطرت الام على نوبات العصبية والتزمر لدى الطفل	١	١,٢	١٥	١٧,٦	٦٩	٨١,٢	٢,٨٠	٠,٤٣١	٩٣,٣٣
حيرة الام فى المشكلات والمواقف التى تمر بيها مع الطفل	١	١,٢	١٥	١٧,٦	٦٩	٨١,٢	٢,٨٠	٠,٤٣١	٩٣,٣٣
شعور الاسرة بالاحراج من المجتمع بطفلهم وتصرفاته	١	١,٢	٣٥	٤١,٢	٤٩	٥٧,٦	٢,٥٦	٠,٥٢٢	٨٥,٤٩
خوف الاسرة الدائم على طفلهم من كل شئ حوله	١	١,٢	٧٥	٨٨,٢	٩	١٠,٦	٢,٠٩	٠,٣٣٢	٦٩,٨٠
احساس الاسرة بالعجز عندما يتعرض طفلهم لاذى ما وعدم قدرتهم على تخطيه	٢	٢,٤	٧٨	٩١,٨	٥	٥,٩	٢,٠٤	٠,٢٨٦	٦٧,٨٤
الإجمالي	٨٥								

يتضح من الجدول السابق مدى صعوبة تواصل الاسرة مع طفل التوحد او التعامل معة كما فى عينه الأفلام السينمائية العربية والأجنبية حيث جاء (رفض الطفل العناق او التقبيل او اللمس بكل شئ الطرق) فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٩٨,٤٣، وجاءت (عجز الام على تواصلها مع الطفل بلغة حوار بسبب عدم الادراك الذهنى او الاستعاب) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبى ٩٣,٧٣، وجاءت (عدم سيطرت الام على نوبات العصبية والتزمر لدى الطفل) و(حيرة الام فى المشكلات والمواقف التى تمر بيها مع الطفل) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٩٣,٣٣، وجاءت (شعور الاسرة بالاحراج من المجتمع بطفلهم وتصرفاته) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٨٥,٤٩، وأخيرا جاءت (احساس الاسرة بالعجز عندما يتعرض طفلهم لاذى ما وعدم قدرتهم على تخطيه) بوزن نسبى ٦٧,٨٤.

المراجع:

١. احمد امام. "المهارات الحياتية والاكاديمية فى ضوء المتغيرات لدى اطفال اضطراب التوحد" **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**، العدد (جامعة حلوان: كلية التربية، ٢٠١٩، ٧) ص٩٣.

٢. الهام حسن. "الذاكرة البصرية لدى الاطفال المصابيين بالتوحد فى مركز التربية الخاصة والاطفال العاديين" **رسالة ماجستير** (جامعة دمشق: كلية التربية، قسم التربية الخاصة، ٢٠١٥) ص٣٣.

٣. حسام الدين جابر. "تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبى للتواصل الغير لفظي" **رسالة دكتوراة**، (جامعة عين شمس: كلية البنات قسم علم النفس، ٢٠١٨) ص٤٠٠.

٤. خليل الزيود. "فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الكفايات المعرفية لدى الإعلامين حول أطفال طيف التوحد فى عينة أردنية" **مجلة العلوم التربوية**، مجلد ٤٨، العدد ٣، ٢٠٢١.

٥. رانيا فاروق. "فاعلية برنامج تأهلى تخاطبى لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوى لعينة من الاطفال الذاتويين (٥- ٦) سنوات باستخدام بعض اشكال اداب الطفل"، **رسالة دكتوراة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ٢٠١٥)، ص١٥.

٦. ربا سمير عبدالحواد حسونه. "مستوى تغطية الاعلان الاردنى لظاهرة اضطراب التوحد فى المجتمع الاردنى من وجهة نظر اوليا الامور"، **رسالة ماجستير** (جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، ٢٠١٥)، ص٤٥.

٧. فتحية محمد. "المشكلات والاحتياجات التى تواجة أسر اطفال التوحد ودور المؤسسات فى مواجهتها" **رسالة ماجستير**، (جامعة الاندلس: كلية البنات، قسم اجتماع المشارك، ٢٠١٧)، ص٤٠٠.

٨. فاطمة الجرش، ف. (٢٠٢١). **التحديات التى تواجهها الأسر العربية من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد فى نيوزيلندا**. (وثيقة غير منشورة مقدمة فى استيفاء جزئى لمتطلبات درجة ماجستير الممارسة التطبيقية (الممارسة الاجتماعية)). معهد يونيتك للتكنولوجيا، أوكلاند، نيوزيلندا.

٩. نادية عبدالقادر. "الاضطراب التوحدى لدى الاطفال وعلاقتها بالضغوط الوالدية"، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩٧)، ص١٤

10. Kalaivnai P.& Kali M. Kalimo. (2018). **Department of Social Science Extension Education, Avinashilingam Institute for Home Science and Higher Education for Women**, Coimbatore, Tamil Nadu, India

11. McLeod Frampton Gwynette, MDa, Shawn S. Sidhu, MDb Tolga Atilla Ceranoglu, MDc. **Child Adolesc Psychiatric Clin N Am** 27 (2018) 203- 219 https://doi.org/10.1016/j.chc.2017.11.0131056-

4993/18/2017 **Elsevier Inc**. All rights reserved

12. **Children**, 2022, 9(7), 1036; https://doi. org/10.3390/children9071036 (registering DOI) Received: 6 June 2022/ Revised: 30 June 2022/ Accepted: 6 July 2022/ Published:12 July 2022
13. Research Centre for Small n- Designs, NHL- Stenden University of Applied Sciences, 8917 DD Leeuwarden, The Netherlands, Faculty of Behavioral and Social Sciences, Groningen University, 9712 CP Groningen, The Netherlands, Author to whom correspondence should be addressed Academic Editor: Dafna Regev (This article belongs to the Special Issue Arts Therapies with Children and Adolescents).